

الآفاق المستقبلية لاستخدام المواد النانوية في الوقاية والتشخيص والعلاج من فيروس كورونا

المستجد COVID-19

د. محمد هاشم البشير محمد¹

قسم الفيزياء، جامعة وادي النيل، السودان

m.hashim888@gmail.com

Abstract

Humanity looks forward to the vaccine that combats the emerging corona virus (COVID-19), and companies producing medical equipment are racing to produce materials that achieve protection against that new corona virus, which first appeared in Wuhan, China, on December 31, 2019. Scientific efforts are now focused on stemming the spread of the virus and reducing the risk of an increased threat from the COVID-19 virus through the use of sterilizers and social separation. But humankind needs other elements to stop the spread of this disease, so companies and research centers are racing to provide products that help fight the COVID-19 virus. This paper aims to shed light on the various nanotechnology products used to combat COVID-19 and their effectiveness in combating this pandemic, by retraining research aimed at producing nanomaterials that contribute to combating the virus. COVID-19. This paper is a narrative study and review conducted through research on the sites of companies producing medical materials based on nanotechnology and the inventory and inventory of nanomaterials used in the prevention, diagnosis and treatment of Corona virus COVID-19. SK COVID-19 The paper outlines the types of medical materials and equipment based on nanomaterials that are used to prevent COVID-19, such as masks, gloves, and disinfectants. The paper also demonstrated the contribution of nanotechnology to expediting the early diagnosis process and increasing the accuracy of diagnosis, using silica-coated nanoparticles that will enable us to perform 40,000 tests per day. The study also showed the future nanotechnology-based vaccines, which are seven in the clinical testing phase that are expected to combat the COVID-19 virus. This research shows that many nanotechnology products are used in the prevention, diagnosis and treatment of coronavirus, and the results showed that the nanomaterials used have shown high effectiveness in combating the COVID-19 virus.

¹Future Prospects for the Use of Nanomaterials in the Prevention, Diagnosis and Treatment of the Emerging COVID-19 Virus

Dr. Mohammed Hashim Albashir\Department of Physics, Nile Valley University

المستخلاص

تَطْلُع البَشِيرِيَّة إِلَى اللَّقَاح الَّذِي يُكافِح فِيْرُوْس كُورُونَا الْمُسْتَجَد COVID-19، وَتَتَسَابِق الشُّرُكَاتُ الْمُنْتَجِة لِلأَدوَات الطَّبِيعِيَّة إِلَى اِنْتَاج مَوَاد تَحْقِيق الْوَقاِية مِنْ ذَلِك الْفِيْرُوْس التَّاجِي الْجَدِيد الَّذِي ظَهَر لأَوْلَ مَرَة فِي وُوهَان، الصِّين، فِي 31 دِيْسِمْبَر 2019م. تَتَرَكَّز الْجَهُود الْمُبَذَّلَة عَلَيْهَا الْآن لِوَقْف اِنْتَشار الْفِيْرُوْس وَالْتَّقْلِيل مِنْ خَطَر التَّهْدِيد الْمُتَزاِد مِنْ فِيْرُوْس فِيْرُوْس COVID-19 COVID-19 بَعْدَ اِسْتِخْدَام الْمُعَقَّمَاتِ وَالْتَّبَاعِد الْاجْتِمَاعِيِّ. لَكِنْ تَحْتَاج البَشِيرِيَّة إِلَى عَنَاصِر أُخْرَى لِوَقْف اِنْتَشار هَذَا الْمَرْض لِذَلِك تَتَسَابِق الشُّرُكَات وَمَرَكَزَ الْبَحْث لِتَوْفِير مَنْتَجَاتٍ تَسْهِم فِي مَكَافِحة فِيْرُوْس COVID-19. تَهْدُّف هَذِه الْوَرْقَة إِلَى تَسْلِيْط الضَّوء عَلَى مَنْتَجَاتِ تَقْنِيَّة النَّانُو الْمُخْتَلِفَة الَّتِي تَسْتَخْدِم لِمَكَافِحة COVID-19 وَمَدِي فَعَالِيَّتِهَا فِي مَكَافِحة هَذِه الْجَائِحَة، وَذَلِك عَبْر تَقْنِيَّة الْبَحْث الَّتِي تَهْدُّف إِلَى اِنْتَاج مَوَاد نَانُويَّة تَسَاهِم فِي مَكَافِحة فِيْرُوْس COVID-19. إِنَّهُذه الْوَرْقَة عَبَارَةٌ عَنْ دَرَاسَة وَمَرَاجِعَة سَرِديَّة تَمَّت مِنْ خَلَال الْبَحْث عَلَى مَوَاقِع الشُّرُكَات الْمُنْتَجِة لِلْمَوَاد الطَّبِيعِيَّة الْمُسْتَنْدَة عَلَى تَقْنِيَّة النَّانُو وَاحِصَاء وَحَصْرِ الْمَوَاد النَّانُويَّة الْمُسْتَخْدَمَة فِي الْوَقاِية وَالتَّشْخِيص وَالْعَلاَج مِنْ فِيْرُوْس كُورُونَا COVID-19 كَمَا تَعْطِي الْوَرْقَة تَصُورًا لِمَا يُمْكِن أَنْ تَقْدِمَه تَقْنِيَّة النَّانُو فِي مَكَافِحة فِيْرُوْس كُورُونَا COVID-19. بَيَّنَت الْوَرْقَة أَنْوَاعَ الْمَوَاد وَالْمَعَدَّات الطَّبِيعِيَّة الْمُسْتَنْدَدة عَلَى مَوَاد نَانُويَّة وَالَّتِي تُسْتَخْدِم فِي الْوَقاِية مِنْ فِيْرُوْس COVID-19 COVID-19 مُثْلَ الْأَقْفَعَة وَالْفَقَازَاتِ وَالْمَطَهَّرَاتِ. كَمَا بَيَّنَت الْوَرْقَة مُسَاهِمَة تَقْنِيَّة النَّانُو فِي تَعْجِيلِ عَمَلِيَّة التَّشْخِيص الْمُبَكَّر وَزِيَادَة دَقَّة التَّشْخِيص وَذَلِك بِاستِخْدَام جَسِيمَاتِ الْحَدِيد النَّانُويَّة الْمُغَلَّفَة بِالسِّيلِيكَا الَّتِي سَمَكَنَّا مِنْ إِجْرَاء 40000 اختِبَار يَوْمِيًّا. كَمَا بَيَّنَت الْدَرَاسَة الْلَّقَاحَاتِ الْمُسْتَقْبِلَة الْمُسْتَنْدَدة إِلَى تَقْنِيَّة النَّانُو وَهِي سَبْعَة لَقَاحَات فِي مَرْحَلَةِ الْإِخْتَبَار السَّرِيري وَالَّتِي يَتَوقَّع أَنْ تَكَافِح فِيْرُوْس COVID-19. تَبَيَّنَ مِنْ هَذِه الْبَحْث أَنَّ مَنْتَجَات تَقْنِيَّة النَّانُو عَدِيدَة وَكَثِيرَة وَتُسْتَخْدِم فِي الْوَقاِية وَالتَّشْخِيص وَالْعَلاَج مِنْ فِيْرُوْس كُورُونَا وَبَيَّنَت النَّتَائِج أَنَّ

مقدمة

تقنية النانو هي حقل العلوم التطبيقية المتخصص بدراسة المواد في المقاييس بين 1-100 نانومتر، والتحكم فيها. إن التطور السريع لتقنية وعلوم النانو أدى إلى تقدم وتطور تقنيات أخرى خصوصاً المجال الطبي. هذا التطور والتقدم كان نتاج استخدام موادنانوية مبتكرة، لها خصائص متميزة، نتيجة التحكم في حجم وترتيب الجسيمات المكونة لها (الاسكندراني، 2010). إن التقدم الهائل الذي حدث في تقنية النانو حفز الأمم المتحدة إلى الاهتمام بها، ورصد خطة للاستفادة من تطبيقاتها في المجالات المختلفة؛ فتقنية النانو تمكّن من امتلاك الإمكانيات لزيادة

كفاءة التشخيص والعلاج (صالح، 2015)، وتساعد في تنظيف البيئة والمحافظة عليها، وتحل العديد من المشاكل الصحية. كما أن تقنية النانو قادرة على تطوير القدرة على التشخيص والتصوير الطبي وبتكلف منخفضة جدًا (سلامة، 2009).

يُؤرخ لميلاد تقنية النانو بمحاضرة بعنوان (هناك الكثير من الغرف في القاع) التي تحدث فيها العالم الفيزيائي المشهور ريتشارد فيمان إلى الجمعية الفيزيائية الأمريكية ففي عام 1959م عن أن المادة عند مستويات النانو سيكون لها خواص مختلفة عن حالتها عندما تكون بالحجم المحسوس (عبد القادر، 2009)

إن كلمة "نانو" مشتقة من الكلمة يونانية تعني "قزم". وواحد النانومتر هو حجم صغير جدًا يساوي جزء من مiliar جزء من المتر الواحد (الاسكندراني، 2010)، وفي الواقع هو نفس حجم كرة زجاجية صغيرة مقارنة بجسم بحجم الكرة الأرضية. وكذلك فان نانومتر واحد يساوي فقط عشر ذرات هيدروجين مرصوفة بجانب بعضها البعض طولياً، و يعتبر عالم النانو الحد الفاصل بين عالم الذرات والجزيئات وبين عالم الماكرو (صالح، 2015).

على الرغم من النطاق الصغير والدقيق من المادة الذي تعمل به تقنية النانو إلا أن هذه التقنية أثبتت أن لديها الكثير من القدرات في مجالات العلوم المختلفة. حيث استخدمت المواد النانوية في مجالات طبية متعددة في التشخيص والعلاج و الجراحات وطب الأسنان وأبحاث الخلايا العصبية، كما استخدمت في توصيل الدواء والكشف والتصوير الطبي وفي كل هذه المجالات كان أداء تقنية النانو مفيداً جدًا للطب الحديث (Abou Neel,et al, 2015).

أثبتت المواد النانوية أيضًا فعالية كبيرة جدًا في مكافحة الكائنات الحية الدقيقة المسبة للأمراض و أثبتت فعالية في الكشف عن الفيروسات ومكافحتها. رغم ذلك هناك مخاوف من مدى تأثيرها السلبي على جسم الإنسان ومن المهم تقييم مدى أمان استخدامها على المدى الطويل (Amirjani,et al,2016). رغم هذه المخاوف تطورت واتسع استخدام المواد النانوية في الطب حتى نسبة الكلية لمبيعات المواد الطبية المنتجة بواسطة تكنولوجيا النانو بلغت نحو 15% من إجمالي المبيعات الكلية للمواد والأجهزة النانوية (Zdrojewicz,et al,2015).

إن استخدام المواد النانوية في مجال الطب من أبرز المجالات البحثية التي تزال اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، وذلك لأن تقنية النانو تسببت في تطورات جديدة في مختلف فروع العلوم. وقد أصبح الطب النانوي أحد أفرع الطب الحديث في السنوات الأخيرة وهو مجال يعني بدراسة أثر الأبحاث المستندة على تقنية النانو في مستقبل العلوم الطبية.

الغرض من هذه الورقة هو عرض قدرات وآفاق تقنية النانو في مجال الوقاية والتشخيص والعلاج من فيروس كورونا كوفيد -19 وهي دراسة ومراجعة سردية تهدف إلى حصر المواد النانوية المستخدمة في الوقاية والتشخيص والعلاج من فيروس كورونا كوفيد -19 كما تعطي الورقة تصوراً لما يمكن ان تقدمه تقنية النانو في مكافحة فيروس كورونا كوفيد -19.

مشكلة البحث

إنَّ استخدام تقنية النانو في الوقاية و تشخيص وعلاج COVID-19 يتطلب فهم دقيق لهذا الفيروس حتى يتمكن الباحثون من تحديد الهدف من المادة النانوية التي يتم اعدادها. ولأنَّه لا يوجد الكثير من الباحثين الذين يعملون على الجسيمات النانوية التي يمكن أن تكافح الفيروسات (Kettley, Sebastian,2020) فنحن بحاجة إلى رصد وتجميع المواد النانوية التي يمكن أن تكافح فيروس COVID-19 لأن ذلك سيفتح الباب لدراسات جديدة لانتاج مواد نانوية بمواصفات دقيقة تحقق الهدف المبتغي منها في مكافحة هذه الجائحة.

أهداف البحث

1. التعريف بمساهمة تقنية النانو في الوقاية والتشخيص والعلاج من فيروس COVID-19.
2. بيان الشركات المنتجة للمواد النانوية المستخدمة في مكافحة فيروس COVID-19.
3. توضيح آلية عمل لقاحات COVID-19 المتوقعة والمنتجة عبر مواد مستندة إلى تقنية النانو.
4. تسلیط الضوء على الجسيمات النانوية التي تستخدم في مجال تشخيص الاصابة بفيروس COVID-

19

طريقة البحث

هذه الدراسة عبارة عن مراجعة سردية تمت بالرجوع إلى موقع الشركات المنتجة للمواد الطبية المستندة على تقنية النانو وموقع الاحصاء للمنتجات النانوية وتم حصر المواد النانوية المستخدمة في الوقاية والتشخيص والعلاج من فيروس كورونا COVID-19 كما تم الرجوع إلى دراسات تم فيها استخدام المواد النانوية في مكافحة الفيروسات.

تعريف المواد النانوية وتصنيفها

تعريف المواد النانوية

تعرف مواد النانو بأنَّها المواد التي لها بعدٌ واحدٌ على الأقل في سلم (النانومتر) أقل من (100nm) وتتراوح أبعاد مواد النانو بين عشرة ومائة نانو متر. ($1\text{nm} = 10^{-9}\text{m} = 10^{-3}\mu$). ومن الخواص الهامة للمواد المتناهية في الصغر أنَّ نسبة سطح المواد على حجمها أكبر من هذه النسبة في المواد العادية(الاسكندراني،2010) تصنف المواد النانوية إلى عدة أنواع كما يلي:

تصنيف المواد النانوية

أ. المواد النانوية أحادية الأبعاد:

تشمل هذه الفئة جميع المواد التي يقل أحد مقاييس أبعادها عن 100 نانومتر. وسميت هذه الفئة بـالمواد النانوية أحادية الأبعاد (أي التي لها بعد نانوي واحد فقط) ومن أمثلة هذه المواد الرقائق أو الأغشية الرقيقة *Thin Layers* وـالمواد النانوية الموظفة في أعمال طلاء الأسطح *Surface Nano coating* التي تستخدم في طلاء أسطح المنتجات الفلزية بـغرض حمايتها من التآكل والصدأ أو لمنع نمو البكتيريا عليها. أو الأفلام رقيقة السمك *Thin Films* المستخدمة في الوقاية من التلوث والتلف ومكافحة البكتيريا (صالح، 2015).

ب. المواد النانوية ثنائية الأبعاد:

يشترط في مجموعة هذه الفئة من المواد النانوية أن يقل مقياس بعدين من أبعادها عن 100 نانومتر. مثل الأنابيب أو الاسطوانات (*Nanotubes*) وأنابيب الكربون النانوية والألياف النانوية والأسلاك النانوية (*Nanowires*) تمثّل نماذج مهمة لتلك الفئة من المواد (Asaka,et al,2006)

ت. المواد النانوية ثلاثية الأبعاد:

تمثل الكريات نانوية الأبعاد *Spheres* مثل الحبيبات النانوية و مساحيق الفلزات والماءات السيراميكية فائقة النعومة، أمثلة لهذه الفئة من المواد وتقل في مقاييس أبعادها على المحاور الثلاثة Z, Y, X عن مائة نانومتر. ومن الجدير بالذكر أنَّ هذه الفئة من المواد سواء أكانت على هيئة حبيبات أم مساحيق فائقة النعومة تتتصدر قائمة الإنتاج العالمي من المواد النانوية نظراً لتنوع استخداماتها خصوصاً في المجال الطبي (Bakhsh,et al,2017).

طرق تحضير المواد النانوية

يكون الهدف في مختلف التطبيقات الطبية للمواد النانوية، أن يكون المنتج ذات كفاءة عالية والمواصفات الفيزيائية والكيميائية المراقبة لمواد النانو كثيراً ما تحدد نوع وطبيعة الطريقة المستخدمة في التحضير ، وهناك تفاوت بين الطرق المتتبعة اعتماداً على الكلفة الاقتصادية والقدرة الإنتاجية لكل طريقة. تمثل اختلافات الاستخدام والتطبيق للمواد النانوية المحضرة أيضاً أساساً مهماً في اختلاف طرق التحضير. كما أنَّ الطلب المتزايد على هذه المواد ومنذ النشأة الأولى لها أدى وبشكل مضطرب إلى التنوع في الأساليب لإنتاج هذه المواد ذات الإمكانيات الفائقة على المستوى النوعي والكمي ولاسيما في المجالات الصناعية (الإلكترونات والاتصالات) والمجالات الطبية

(العلاجات المختلفة وصناعة البديل الحيوية للإنسان). من أهم المميزات المشتركة لجميع الطرق التعامل بالمقاييس الذري (ذرة تجاه ذرة أخرى) لغرض الوصول إلى تصميم مدروس مسبقاً للحصول على نتائج مرغوبة. إن اختلاف مقاييس الحجم لكتلة المادة الواحدة يؤدي إلى اختلاف الفعالية الكيميائية، فكلما صغر المقاييس ازدادت الفعالية الكيميائية نتيجة لزيادة التأثير الكيميائي لهذه المادة. على هذا الأساس فإن علم النانو وتقنيات التحضير النانوي في تسارع مضطرب وفقاً للمتطلبات المرحلية والانفجار التقني العالمي في مختلف القطاعات (Bakhsh, et al, 2014).

إن حجم مواد النانو المتوكى يكون سبباً في نوعية التقنية المستخدمة لبناء دقائق النانو عند تصنيع مواد النانو في مجال الطب فإن الحجم الصغير ليس هو الهدف النهائي فهناك خصائص و مظاهر أخرى تهم مصنعي المواد النانوية هي : حجم المواد شكلها وتوزيع أبعادها وتركيبها ودرجة التكتل هناك طريقتان رئيسيتان لتصنيع المواد النانوية وهما كالتالي :

أ- من القمة إلى أسفل (Top – Down) : في هذه الطريقة يبدأ تكوين المادة النانوية من الأجسام الكبيرة بإزالة بعض مكوناتها و ذلك للحصول على مقاييس أصغر ، بمعنى أنها تبدأ بحجم محسوس من المادة محل الدراسة وتصغر شيئاً فشيئاً حتى الوصول إلى المقاييس النانوي.

ب- من القاع إلى الأعلى (Bottom-Up) : و هي تتم بوضع المكونات الأصغر كالذرارات والجزيئات المنفردة بعضها مع بعض لتكوين نظام أكبر و أكثر تعقيداً، غالباً ما تكون هذه الطرق كيميائية، وتميز بصغر حجم النواتج (نانومتر واحد) (Zamanian, 2014).

خواص المواد النانوية

أ. الخواص الميكانيكية

تأتي الخواص الميكانيكية للمواد النانوية على رأس قائمة الخواص المستقيدة من صغر حجم الحبيبات وجود أعداد ضخمة من ذرات المادة على سطحها الخارجية، ويؤدي تصغير مقاييس حبيبات المواد إلى إكسابها المزيد من المثانة (Abiodun, Ajayi, Arigbede, 2014).

ب. نقطة الانصهار

تتأثر قيم درجات حرارة انصهار المادة بتغيير أبعاد مقاييس حبيباتها، فعلى سبيل المثال فإن قيمة نقاط انصهار فلز الذهب (يستخدم في علاج السرطان) تختلف باختلاف مقاييس أبعاد قطرار حبيباته، حيث تتناقص بتناقص قطرار تلك الحبيبات تناقصاً ملحوظاً لنقل إلى نحو 500 درجة مئوية عند تدني مقاييس قطرار حبيبات الذهب إلى نحو 1.53 نانومتر، ويبعد علماء الفيزياء سبب تناقص قيم نقط انصهار المادة مع تناقص مقاييس حبيباتها إلى الزيادة الطارئة على مساحات سطحها الخارجية واختلاف مواضع وترتيب ذرات فلز الذهب بما كانت عليه (الاسكندراني، 2010).

ت. الخواص البصرية

ويعكس تصغير احجام حبيبات النانو على قدرة هذه الحبيبات لمقاومة التكسير الضوئي وجمعها بين انبعاث طيفي ضيق المدى وطيف استثارة واسع المدى (سلامة، 2009).

ث. الخواص المغناطيسية

تعتمد القوة المغناطيسية اعتماداً كلياً على مقاييس أبعاد حبيبات المادة المصنوع منها المغناطيس وكلما صغرت تلك الحبيبات تتزايد مساحة أسطحها الخارجية وزادت قوة وفعالية المغناطيس وشدة. وتعد المواد النانوية ذات الخواص المغناطيسية من أهم المواد التي تستخدم في أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي واجهزة التشخيص الطبي (عبد القادر، 2006).

ج. الخواص الكهربائية

أثر تناهي صغر أحجام حبيبات المواد النانوية وكثافتها بالإيجاب على الخواص الكهربائية حيث جعلها تستخدم في أجهزة الحساسات الدقيقة والشرائح الالكترونية ب مختلف الأجهزة الطبية الحديثة، مما مكّن من إنتاج أجهزة خفيفة الوزن عالية المواصفات التقنية وفي الوقت نفسه منخفضة التكلفة (Abou Neel, et al,2015).

تطبيقات المواد النانوية في مجال الطب

تُعد التطبيقات الطبية لـ**تكنولوجيـا النانـو** من أهم التطبيقات المحتمـل الحصول على مركبات نانـوية تدخل إلى جـسم الإنسان وترصد مـوقع الأمـراض وتحـقن الأدوـية (Marghalani, et al, 2014) وتأمر الخـلـايا بـإفـراز الـهرـمونـات المـنـاسـبة وترـمم الأنسـجـة (Bakhsh, et al, 2014). كما يمكن لهذه المـركـبات الذـكـيرـة أـن تـحقـن الأـنسـولـين دـاخـل الخـلـايا بالـجرـعـات المـنـاسـبة^[11] أو تـدخل إلى الخـلـايا السـرـطـانـية لـتفـجرـها من الدـاخـل (Kanaparthـy, 2011) و تـدعـى عـندـئـلـ بالـقـنـابـل المـنـمـنة والـتي اـسـتـطـاعـت أـن تـطـيل عمر الفـئـران من 43 يوم إـلـى 300 يوم (صالـح، 2015).

يعرف الطب النانوي بأنه مجموعة التقانات والأدوات التي تستند على تكنولوجيا النانو وتشمل في المجالات الطبية المختلفة، وقد اتسع استخدام المواد النانوية في مجال الطب في الوقاية والتشخيص والعلاج وأصبح هنالك تقنيات طبية وأدوات طبية عديدة تستند إلى تقنية النانو حققت هذه الأدوات طفرات مثيرة في هذه المجالات. ويعدّ الطب الوقائي أحد أهم المجالات الطبية التي حقق فيه الطب النانوي إنجازات كبيرة في مجال الكشف المبكر عن الأمراض ورصد الكاشفات الحيوية والأعراض المرتبطة والتي تُعد ذريعاً ببدء حدوث تغيرات حيوية غير محمودة في

الجسم تؤدي غالباً إلى تقسي أصابته في المرض. كما اتاحت تكنولوجيا النانو آفاقاً جديدة وإضافات فريدة لعمليات التشخيص المبكر للسرطان من خلال فئة متقدمة من المواد تُعرف باسم البلورات النانوية التي يطلق عليها أيضاً اسم النقاط الكمية لأشباه الموصلات (الكادميوم سيلينيد أو الكادميوم سلفيد وغيرها) والتي يتم تحضيرها على هيئة حبيبات كروية الأشكال ذات أبعاد متجانسة تتراوح قطرها بين 2 و 10 نانومترات (Verma, et al, 2010)

أثبتت المواد النانوية فعالية كبيرة أيضاً في الوقاية من البكتيريا والفيروسات والفطريات فقد بيّنت العديد من الدراسات فعالية بعض المواد النانوية مثل الفضة النانوية في مجال مقاومة العدو (Kovvuru, Manjun, Babu, 2012) وقتل الانواع المختلفة من البكتيريا الضارة ومكافحة الفيروسات. وقد اشارت النتائج إلى أنَّ الحبيبات البلورية لفلز الفضة لها قدرة مدهشة على قتل انواع متعددة من البكتيريا الضارة ووالوقاية من الفيروسات. وذلك يرجع إلى تصغير تلك الحبيبات إلى أقطار تقل عن 5 نانومترات مما يزيد في مساحة السطح للحبيبات (الاسكندراني، 2010). ساهمت تقنية النانو في تطوير التشخيص والتصوير الطبي حيث استخدمت المواد النانوية المغناطيسية في تحسين التشخيص باستخدام الرنين المغناطيسي النووي وتحسين جودة التصوير الطبي (Freitas, Georgetown, 1999). كما استخدمت التقانة النانوية أيضاً في مجال العلاج لبعض الامراض المستعصية وأدت دوراً مهماً في تطوير العديد من اللقاحات والادوات المستخدمة في العلاج فقد استخدمت دعامات القلب النانوية حيث استخدمت أنابيب الكربون النانوية في إنتاج الدعامات التي تتمتع بمعاملات فائقة في المرونة والمثانة علاوة على عدم مقاومة الجهاز المناعي في الجسم لها (Asaka, et al, 2006).

هذه الخصائص المميزة والواحدة للتقانة النانوية دفعت الشركات لانتاج مواد وادوات نانوية تستخدم في المجال الطبي، الجدول (1) يبيّن احصائية للمواد النانوية المنتجة والمستخدمة في مجال الطب، كما يبيّن عدد الشركات المنتجة للمواد النانوية الطبية في العالم والذي بلغ 349 شركة في 39 دولة.

الجدول (1) احصائية بالمواد النانوية المستخدمة في مجال الطب (Asaka, et al, 2006)

| عدد الدول المنتجة | عدد الشركات المنتجة | الأنواع | عدد المواد النانوية الطبية |
|-------------------|---------------------|---------|----------------------------|
| 39 | 349 | 203 | 1049 |

إنَّ الخلية الحية مستودع لعدد كبير من الآلات البيولوجية بحجم النانو ويتم تصنيع البروتينات داخلها على شكل خطوط مجتمعة بحجم النانو تسمى ريبوزومات ثم يتم تشكيلها بواسطة جهاز نانوي آخر. وتعد الإنزيمات آلية نانوية تقوم بفصل الجزيئات او جمعها حسب حاجة الخلية.

وبالتالي فيمكن للآلات النانوية المصنعة أن تتفاعل معها وتؤدي الهدف المنشود مثل تحليل محتويات الخلية، إيصال الدواء إليها أو إبادتها عندما تصبح مؤدية (Bakhsh, et al, 2017). وعلى الرغم من جميع ما ذكر فإن هنالك العديد من الصعوبات التي تحتاج للمزيد من البحث، من أهمها إمكانية الوصول إلى طرق رخيصة لتحضير مواد نانوية مختلفة بشكل تجاري لاستخدامها في التطبيقات المختلفة. كما أن هناك صعوبة أخرى وهي أن تكون المواد النانوية المنتجة آمنة حيوياً وليس لها ضرر على جسم الإنسان.

استراتيجية استخدام المواد النانوية في مكافحة فيروس COVID-19

مع انتشار فيروس كورونا التاجي المستجد، تزايد الجهد لإيجاد طريقة لمحاربة هذا الفيروس، ومن بين النتائج العلمية التي تم الحصول عليها في هذا الاتجاه أن استخدام المواد النانوية أحد الاستراتيجيات المثيرة للاهتمام، بحيث أصبحت هناك الآن إنجازات واقعية في بلدان مختلفة تم فيها استخدام المواد النانوية لمحاربة الفيروس. إن الوقاية عبر اللقاحات وعلاج بالأدوية مما استراتيجيات متاحة لمكافحة أي عدو جرثومية، بما في ذلك فيروس COVID-19. ويمكن لتقنية النانو، باعتبارها تكنولوجيا ناشئة ومتطرفة ذات خصائص فريدة، أن تسهم في مكافحة فيروس COVID-19 كورونا المستجد.

يبلغ متوسط حجم هذه الفيروسات حوالي 125 نانومتر ولها غلاف فيروسي viral envelope وجينوم RNA مفرد. ينتقل الفيروس بين البشر والحيوانات وينتقل إلى البشر من مجموعة متنوعة من الحيوانات، بما في ذلك الجمال والقطط وربما الخفافيش.

تحتوي فيروسات كورونا على أربعة أنواع من البروتينات: (s), spike (E), envelope (M) و (N) nucleocapsid membrane (M) حيث يلعب بروتين S المرتبط بغشاء الفيروس دوراً مهمًا في ربط الخلية المصيفية ودخولها، لذلك كان استهداف هذا البروتين بأدوية ومتطلبات مختلفة هو وسيلة لمحاربة هذا النوع من الفيروسات لذلك تتركز أغلب البحوث والاجتهادات للباحثين في مجال تقنية النانو على هذا الاتجاه؛ لأن المواد النانوية المختلفة، خيار جيد للتفاعل مع الفيروسات ومنعها من دخول الخلية بسبب ارتفاع نسبة سطحها إلى حجمها (Guangyu, et al, 2020).

استراتيجية استخدام المواد النانوية في الوقاية من COVID-19

تقترن بعض البحوث باستخدام الجسيمات النانوية في حصر وتجميد ومنع هذه الفيروسات من مهاجمة الخلايا المصيفية. حيث تمكن باحثون من تطوير جزيء نانوي يبعد الفيروسات التاجية عن الهواء، وتتميز هذه المواد النانوية بأنها قابلة للتحلل وغير سامة. كما نجح فريق بحثي في

ألمانيا في اعداد مادة نانوية تكافح الفيروس عبر تغليف فيروس COVID-19؛ هذا التغليف يمنع الفيروس من إصابة الخلايا المضيفة. ومن مميزات هذه المادة أنها تهاجم الفيروس فقط عندما يكون قد أصاب خلايا الرئة (Ledger, 2020).

أيضاً بربت المطهرات المستندة على تقنية النانو والتي أثبتت فعالية في التعقيم. الجدول (2) يبيّن أبرز المواد النانوية المستخدمة كمعقمات لمكافحة جائحة كورونا.

الجدول (2): المعقمات النانوية المنتجة لمكافحة كوفيد

| المادة النانوية | مطهر | معقم اليدين | تعقيم بخار |
|-------------------------------|------|-------------|------------|
| فضة النانوية | 9 | 3 | 3 |
| ثاني أكسيد التيتانيوم النانوي | 3 | 0 | 0 |

مع تفشي الفيروس التاجي المستجد بربت الحاجة الماسة إلى أقنعة الجهاز التنفسى لذلك تسارعت الشركات في انتاج اقنعة جهاز تنفسى تستند على تقنية النانو. الجدول (3) يبيّن بعض المنتجات النانوية المستخدمة في أقنعة الجهاز التنفسى.

الجدول (3): أقنعة الجهاز التنفسى المستندة على تقنية النانو:

| اسم المنتج | المادة النانوية المستندة عليها | اسم الشركة المنتجة |
|----------------------|--------------------------------|---|
| YAMASHIN FILTER CORP | الياف النانو | YAMASHIN Nano Filter ™ |
| Metamasks | الياف النانو | nano-coco-carbon ™ |
| Nanopoli Nanofiber | الياف النانو | ReSpimask® |
| SonoMask | طلاء نانوى | .Sonovia Ltd |
| X.TiO2 Inc | ثاني أكسيد التيتانيوم | (XTI) introduces XTITM ACTIVE-NANO FACEMASK |
| Directa Plus PLC | الحرافين | i.e., G+® graphene |

في الآونة الأخيرة، بيّنت بعض الدراسات أنَّ النقاط الكمية CQDs بمتوسط حجم 10 نانومتر يمكن أن تمنع بشكل كبير دخول أغشية الفيروسات إلى الخلايا المستهدفة من خلال التدخل في البروتينات، حيث تتم إضافة هذه المادة النانوية إلى مستتب الخلية قبل وأثناء الإصابة بالفيروس، ووجد أنَّ معدل تلوث الخلية بالفيروس انخفض بشكل كبير. الشيء المثير للدهشة هو أنه عندما تمت إضافة هذه المواد النانوية إلى بيئة الخلية بعد 5.5 ساعة من اتصال الخلية بالفيروس كان لها تأثير رادع جيد على الجيل التالي من الفيروسات. وتحتاج CQDs بمتوسط

حجم 10 نانومتر بأنها ذات ذوبان عالي في الماء وهذا ماجعلها خياراً ناجحاً لهذا الغرض لأنها تدخل الخلية بسهولة ثم تقوم بتعطيل إشارات إعادة إنتاج جينوم الفيروس (Harrington, 2020).

استخدام المواد النانوية في الكشف عن فيروس COVID-19

تعد قِلة كواشف فيروس كورونا المستجد أحد التحديات الماثلة في مواجهة هذه الجائحة، خاصة مع اتساع رقعة انتشار المرض في أفريقيا وعدد من الدول الفقيرة. إن التأخر في الكشف عن الاصابة بالمرض، يعني زيادة معدلات انتشار المرض؛ لذلك نحن بحاجة لکواشف تمكّنا من اختبار أكبر عدد من الأشخاص في وقت وجيز وبدقة عالية. لذلك أتجهت أنظار الباحثين إلى تكنولوجيا النانو لاستخدام المواد النانوية لتسريع اجراء التشخيص بناءً على الشفرة الوراثية للفيروس وتوفير أجهزة تعطي نتائج دقيقة في وقت قصير وبتكلفة قليلة.

اتجهت الأبحاث إلى استخدام الشفرة الوراثية كوسيلة للكشف عن الفيروس وتسعى هذه المشاريع إلى تطوير كواشف تكون دقيقة وتمكن من اجراء فحص لعدد كبير من الاشخاص في وقت قليل ويتوقع أن تسهم تكنولوجيا النانو في هذا المضمار حيث بيّنت العديد من الدراسات فوائد استخدام المواد النانوية في مجال استخلاص الجزيئات الحيوية بدقة عالية في زمن وجيز (Guangyu, et al., 2020).

جسيمات الذهب النانوية

يتم إجراء معظم الاختبارات للكشف عن فيروس COVID-19 باستخدام مجموعات تعتمد على تفاعل سلسلة البوليميراز (PCR)، يعتمد هذا الإجراء الحساس على تكرار الحمض النووي الريبي للفيروس من عينة لعاب المريض. لكن مع زيادة عدد المرضى وانتشار المرض وتفشي الفيروس، لا يوجد ما يكفي من القوى العاملة لإجراء الاختبار بهذه الطريقة. لذلك، برزت الحاجة إلى طرق تشخيصية جديدة. تم استخدام مواد نانوية لتسريع عملية الكشف عن الفيروس وقد استخدم بعض الباحثين جسيمات النانوية الذهبية لتطوير ماسح يمكنه تحديد تسلسل الحمض النووي الريبي المحدد لفيروس Covid 19 وربطه بجزيئات الذهب النانوية. وتميزت هذه الطريقة بتقليل معدل الخطأ في النتيجة ويمكن لها الماسح التمييز بين الانواع المختلفة للفيروسيات التاجية من عائلة الكورونا (Harrington, 2020).

جسيمات أكسيد الحديد النانوية المغلفة بالسيليكا

أثبتت الجسيمات النانوية المغناطيسية فعالية في عزل وتنقية الحمض النووي الريبي من العينات البيولوجية وهي الخطوة الأكثر أهمية في العديد من التطبيقات البيولوجية والطبية الحيوية،

وتتوفر هذه الطرق المسندة على المواد النانوية المغناطيسية الكثير من العنااء اذا تم مقارنتها مع الطرق التقليدية المعقدة التي تستخدم في عزل الحمض النووي. سيكون التحكم في تحضير الجسيمات النانوية بطرق مختلفة عاملاً مهماً في تطوير عزل الحمض النووي حيث أنَّ المواد النانوية تستمد فعاليتها من صغر حجمها ومساحتها سطحها الكبيرة و تلعب تفاعلات الجزيئات البيولوجية مع السطوح أهمية كبيرة في التكنولوجيا الحيوية. أظهرت بعض المواد المغناطيسية النانوية قدرة عالية على استخلاص وتنقية الجزيئات الحيوية بما في ذلك الحمض النووي الريبي والحمض النووي والبروتينات والإنزيمات والجزيئات الصغيرة العضوية. ومن هذه المواد أكسيد الحديد المغلف بالسيليكا (Ghaemi, Maryam, Absalan, 2014).

اجريت دراسة تم فيها استخدام جسيمات أكسيد الحديد النانوية المغلفة بالسيليكا لاستخلاص شفرة وراثية لفيروس (زيكا) وقد بيَّنت هذا الدراسة فاعالية جسمات أكسيد الحديد النانوية المغلفة بالسيليكا لاستخلاص الشفرة الوراثية بدقة عالية وبتكلفة أقل 100 مرة من الطرق التقليدية الأخرى. وقد بيَّنت الدراسة أنَّ تغليف الجسيمات النانوية بالسيليكا يسرع من امتزاز جزيئات الحمض النووي الريبي وتعد هذه الطريقة مميزة لأنها تسرع من الفحص وبالتالي يحسن استخدامها في الاختبارات التشخيصية ذات الأعداد الكبيرة (Alex, et al, 2018). بعد جائحة كورونا استخدم باحثون من قسم الطب السريري والجزيئي بمؤسسة NTNU بالنرويج، استخدمو أكسيد الحديد المغلف البسيليكا لتطوير طريقة اختبار الكشف عن فيروس كورونا المستجد.

تقوم فكرة الاختبار المطور على خاصية انجذاب الحمض النووي الريبي لأكسيد الحديد النانوي المغلف السيليكا، واستخدامه لاستخلاص الحمض النووي الريبي من محلول يحتوي على عينة من المريض. يحتوي محلول على مواد تكسر الفيروس حتى يمكن استخراج مادته الوراثية. وقد أعطت هذه الطريقة نتائج مذهلة ويتوقع أن يشرع في استخدامها بالنرويج وستتمكن هذه الطريقة المستندة على استخدام الجسيمات المغناطيسية النانوية من اجراء 40000 اختبار يومياً (Bazilchuk, 2020).

ويتوقع الباحثون أن تسهم هذه الطريقة في توفير أجهزة دقيقة تمكن الأطباء من تشخيص الاصابة في وقت وجيز كما يتوقع أن تسهم في تقليل تكلفة الفحوصات. سارعت بعض الشركات إلى إنتاج كواشف تستند على تقنية النانو موضحة في الجدول (4).

الجدول (4): كواشف فيروس Covid-19 المستندة على تقنية النانو:

| اسم الجهاز | المادة النانوية المستخدمة | المؤسسة او الشركة المنتجة |
|---|--|---|
| Magnetic nanoparticles-based detection test | silica-coated iron oxide nanoparticles | Norwegian University of Science and Technology (NTNU) |
| Quick-response Lateral-flow Test | Nanorods | Sona Nanotech Inc., Mologic Ltd, and SureScreen Diagnostics Ltd |

استراتيجية تقنية النانو في انتاج لقاحات فيروس COVID-19

تتدافع بعض شركات التكنولوجيا الحيوية للاستفادة من التكنولوجيا النانوية، بمساعدة الناقلات النانوية والجسيمات النانوية، في تطوير لقاح للفيروس التاجي الجديد بالاعتماد على مناهج مختلفة، والتي يتم اختبارها جميعاً في التجارب السريرية. اتجهت بعض الابحاث إلى البروتينات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس، وهي التي يخدمها الفيروس للالتصاق بالخلية والاندماج فيها، وهو الجزء المسؤول عن تحفيز الجهاز المناعي لانتاج الاجسام المضادة لمقاومته، تسعى هذه الابحاث لاستخلاص هذا البروتين، ومحاولة انتاج هذا البروتين عبر ادخاله في جينوم كائنات دقيقة مثل البكتيريا او الخميرة، ليتم استخدامه كمحفز للنتاج المواد المضادة في جسم الانسان (Ghaemi, et al,2014).

مشاريع بحثية أخرى اتجهت لشفرة التعليمات الوراثية منها مشروع جامعة اوكسفورد الذي رصدت له اربعة ملايين دولار، يهدف هذا المشروع إلى اختراق التعليمات الوراثية للفيروس والتي يتبعها لاعادة تكوين نفسه (Ledger,2020). افرزت هذه الابحاث إلى انتاج عدد من اللقاحات الآن في طور الاختبار السريري موضحة في الجدول (5) الذي يبين اسم اللقاح والمادة النانوية المستخدمة. ويتوقع أن تبرز هذه الاختبارات نائج مبهرة في مكافحة الفيروس.

الجدول (5) لقاحات فيروس COVID-19 المستندة على مواد نانوية:

| مرحلة تطور اللقاح | المادة النانوية المستند عليها اللقاح | اسم المنتج | اللقالح |
|-----------------------|--|--------------------------------------|--|
| مرحلة التقييم السريري | Lipid nanoparticles (LNP) الجسيمات الدهنية | mRNA-1273 | mRNA vaccine |
| مرحلة التقييم السريري | Nanoscale viral vector النانو بمقاييس ناقل فيروسي | Ad5-nCoV | Viral Vector Based Vaccine |
| مرحلة التقييم السريري | Nanoscale viral vector النانو بمقاييس ناقل فيروسي | COVID-19 Janssen Vaccine | Viral Vector Based Vaccine |
| مرحلة التقييم السريري | التجميع الذاتي لجزيئات بروتينية نانوية | NVX-CoV2373 | Protein Subunit Based Vaccine |
| مرحلة التقييم السريري | التجميع الذاتي لجزيئات بروتينية نانوية | 1c-SApNP vaccine platform technology | Protein Subunit Based Vaccine |
| مرحلة التقييم السريري | التجميع الذاتي لجزيئات بروتينية نانوية | Molecular clamp platform | Molecular clamp stabilized Spike protein |
| مرحلة التقييم السريري | التجميع الذاتي للجسيمات الشبيهة بالفيروس داخل الخلايا | GV-MVA-VLPTM | DNA Based Vaccine |

إنّ المواد النانوية التي يمكن استخدامها تتطلب شروط أهمها نسبة النقاوة العالية كما يجب أن تكون المواد المستخدمة لهذا الغرض متوافقة حيوياً في حالة عدم توفر هذا الشرط سنكون بحاجة إلى آلية لطرد المادة المستخدمة واستبعادها من جسم الإنسان بعد وقت قصير من القضاء على الفيروس. قد تسبب هذه العملية أضرار جسيمة. لذلك يتطلع العلماء إلى مواد نانوية متوافقة حيوياً لاتتسبب في ضرر آخر وتسهم في مكافحة فيروس COVID-19.

منتجات نانوية تستخدم حالياً في مكافحة فيروس COVID-19

تسابقت الشركات في انتاج معدات تسهم في مكافحة فيروس COVID-19 وفي الجدول

(6) بيان يبرز المعدات النانوية المستخدمة في مكافحةجائحة فيروس كورونا المستجد وتبيّن توزيع الشركات المنتجة على الدول مما يبيّن اهتمام متعاظم من الدول باستخدام تقنية النانو في مكافحة هذه الجائحة. الجدول

(6) أدوات نانوية تستخدم في مكافحة فيروس COVID-19

| البلد المنتج | الشركة المنتجة | نوع المعدات | المادة النانوية/ رقم المنتج | البلد المنتج | الشركة المنتجة | نوع المعدات | المادة النانوية/ رقم المنتج |
|----------------------------|-------------------------------------|---|---|----------------------------|-------------------------------|---|---|
| البلد المنتج | الشركة المنتجة | نوع المعدات | المادة النانوية/ رقم المنتج | البلد المنتج | الشركة المنتجة | نوع المعدات | المادة النانوية/ رقم المنتج |
| بريطانيا | Oxford Nanopore Technologies Ltd | MinION sequencer Genome sequencer | Nanopore | المملكة المتحدة | Promethean Particles Ltd | نسبيع مضاد للفيروسات | / Cu Nanoparticle Nanopowder50-8 |
| مالزريا | SHEPROS SDN. BHD. | Hand Sanitizer NANO SILVER sanitizer | Ag Nanoparticle /Nanopowder CAS 7440-22-4 | الولايات المتحدة الأمريكية | NanoComposix | Coronavirus detection C OVID-19 detection أدوات الكشف | Au Nanoparticle /Nanopowder CAS : 7440-57-5 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | Mack Antonoff HVAC | HVAC/Air-conditioning cleaner | Nano filters | الولايات المتحدة الأمريكية | NanoTouch Materials, LLC. | Disinfectant مطهر | بلوراتNanoSeptic |
| الولايات المتحدة الأمريكية | Turn-Key Environmental Consultants | Air Purifier | nano-fibers | إيطاليا | Nanotech Surface | Disinfectant مطهر | Titanium dioxide TiO2 Nanoparticle /Nanopowder CAS 13463-67-7 |
| بريطانيا | Philips | HEPA filter | Nano filters | الولايات المتحدة الأمريكية | MVX Prime Ltd. | Respiratory Mask | TiO2 (Titanium Dioxide), Silver Zeolite |
| فنلندا | AAVI Technologies Co. | Air Purifier | Nano filters | الولايات المتحدة الأمريكية | Ufovax, LLC | COVID-19 vaccine لقاح | self-assembling protein nanoparticle |
| التشيك | RESPILON Group s. r. o. | Respiratory Mask | CuO Nanoparticle /Nanopowder CAS 1317-38-0 | هولندا | Viroclinics Xplore | COVID-19 vaccine لقاح | self-assembling protein nanoparticle |
| الصين | Profit Royal Pharmaceutical Limited | Respiratory Mask | Nano filters | بريطانيا | SureScreen Diagnostics Ltd | COVID-19 Rapid Test Cassette | Au Nanoparticle /Nanopowder CAS 7440-57-5 |
| الصين | Master Dynamic Limited | Respiratory Mask | Diamond C Nanoparticle /Nanopowder CAS 7782-40-3 Applications | بريطانيا | Mologic Ltd | COVID-19 point-of-need diagnostic test | Au Nanoparticle /Nanopowder CAS 7440-57-5 |
| كندا | Sona Nanotech Inc. | Detection Kit | Au Nanorod CAS Number 7440-57-5 | تركيا | Açık Kart Bilgi Teknolojileri | HIFYBER FACE MASK | Nanofiber |
| الولايات المتحدة الأمريكية | Inc. -Novavax | COVID-19 لقاح | Protein Nanoparticle /Nanopowder | كوريا الجنوبية | Kim Il-Doo Research Institute | Nanofiber-based Face Mask | Nanofiber |

نتائج البحث

تتضمن هذا السرد عدة نتائج تلخصها فيما يلي:

1. وجود اهتمام كبير بالمواد النانوية التي يمكن أن تستخدم في تشخيص و علاج فيروس-COVID .19
2. اتجاه العديد من الشركات المرموقة لانتاج مواد نانوية تكافح فيروس COVID-19 مما يدل على الجدوى الاقتصادية لهذه المواد.
3. بينت الدراسة فعالية استخدام المواد النانوية في الوقاية من الفيروس عبر تغليف فيروس-COVID 19؛ هذا التغليف يمنع الفيروس من إصابة الخلايا المضيفة.
4. أوضحت الدراسة المطهرات المستندة على تقنية النانو والتي أثبتت فعالية في التعقيم.
5. استخدام المواد النانوية يسهم في تسريع عملية الكشف عن الفيروس وبينت الدراسة تطوير ماسح يمكنه تحديد تسلسل الحمض النووي الريبي المحدد لفيروس Covid 19 باستخدام جزيئات الذهب النانوية. يتميز هذا الماسح بتقليل معدل الخطأ في النتيجة ويستطيع التمييز بين الانواع المختلفة للفيروсов التاجية من عائلة الكورونا.
6. أسهمت تقنية النانو في تطوير كاشف لفيروس Covid 19 مستند على استخدام الجسيمات المغناطيسية النانوية يمكن باستخدام هذا الكاشف من اجراء 40000 اختبار يومياً.
7. تسعى العديد من الأبحاث لاستخدام تقنية النانو لانتاج بروتين و ادخاله في جينوم كائنات دقيقة مثل البكتيريا او الخميرة، ليتم استخدامه كمحفز للنتاج المواد المضادة في جسم الانسان.
8. بينت الدراسة اهتمام بعض المشاريع البحثية المسندة إلى تقنية النانو التي تهدف إلى اختراع التعليمات الوراثية للفيروس والتي يتبعها لاعادة تكوين نفسه.

الخلاصة

تبين هذا البحث أن تقنية النانو تعد بحلول قيمة لأزمة COVID-19 حيث يمكن استخدام الجسيمات النانوية المختلفة في الوقاية والتشخيص والعلاج و القضاء على مجموعات الفيروсов التاجية وفيروس COVID-19 على وجه الخصوص، وذلك من خلال الاستفادة من قدراتها على حصر وتجميد واختراع ومنع هذه الفيروсовات من مهاجمة الخلايا المضيفة. وتبيّن من الدراسة أنَّ الفهم الدقيق لهذا الفيروس سيسمح في تحديد الهدف من المادة النانوية وتحسين جودتها وسبل اعدادها ومواصفات انتاجها.

أوضحت الدراسة الاسهام الكبير لتقنية النانو في حل مشكلة الكواشف عن فيروس COVID-19 ولذلك من خلال باستخدام خواص الشفرة الوراثية لفيروس كورونا المستجد مما جعل تسريع عملية الكشف ودقتها ممكناً مع تقنية النانو. بينت الدراسة اهتمام الباحثين بالبروتينات

الشوكيّة الموجودة على سطح الفيروس، و التي يخدمها الفيروس للاتصاق بالخلية والاندماج فيها، وتسعى هذه الدراسات استهداف هذه البروتينات بالمواد النانوية سواء لتغليفها ومنعها من الالتصاق بالخلية أو استثارة الجهاز المناعي لتوليد مضادات. كما سعت العديد من الابحاث لاستخدام تقنية النانو لاختراق التعليمات الوراثية للفيروس والتي يتبعها لعادة تكوين نفسه. حصرت الدراسة العديد من المواد والمعدات النانوية المستخدمة في مكافحة جائحة كورونا كما بينت اللقاحات المرشحة والتي تستند على تقنية النانو والتي يتوقع أن تسهم في حل نهائي لهذه الجائحة.

المراجع

الاسكندراني، محمد شريف (2010)، تكنولوجيا النانو نحو غد أفضل، سلسة عالم المعرفة، الكويت.

سلامة، صفات (2009)، النانو تكنولوجي عالم صغير ومستقبل كبير، الدار العربية للنشر - الرياض.

صالح، محمود محمد سليم (2015)، تقنية النانو وعصر علمي جديد، مدينة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.

عبد القادر ، محمد (2006)، تكنولوجيا الكربون، دار النشر للجامعات- القاهرة.

Abiodun-Solanke, I., Ajayi, D.,& Arigbede, A. (2014), "Nanotechnology and its application in dentistry". **Annals of medical and health sciences research**, 4(Suppl 3), S171–S177.

Abou Neel, E. A., Bozec, L., Perez, R. A., Kim, H.-W.,& Knowles, J. C. (2015). "Nanotechnology in dentistry: Prevention, diagnosis, and therapy". **International Journal of Nanomedicine**, 10, 6371–6394.

Alex H. F. Lee, Steven F. Gessert, Yutao Chen, Nikolay V. Sergeev, Babak Haghiri.(2018), "Preparation of iron oxide silica particles for Zika viral RNA extraction". **Heliyon** 4, e00572. doi: 10.1016/j.heliyon.2018.e0057

Amirjani, A., Hafezi, M., Zamanian, A.,Yasaee, M., & Osman, N. (2016). "Synthesis of nano-structured sphene and mechanical properties optimization of its scaffold via response surface methodology". **Journal of Advanced Materials and Processing**, 4(2), 56–62.

Asaka, Y., Miyazaki, M., Takamizawa, T., Tsubota, K.,& Moore, B. K. (2006). "Influence of delayed placement of composites over cured adhesives on dentin bond strength of single-application self-etch systems". **Operative Dentistry**, 31(1), 18–24.

Bakhsh, T. A., Al-Zayer, M., Al-Sahwan, N., Al-bahrani, Z., Bakry, A.S., Jamleh, A.O., Abbassy, M. (2017). "Comparative SEM observation of

silver–nitrate at resin–dentin interface: Nanoleakage study". **Oral Health and Care**, 2(2), 1–5.

Bazilchuk, Nancy(2020), "From thousands of tiny magnetic balls to 150,000 COVID–19 tests per week", **norwegianscitech news**.

Feynman R.(1961) "There's plenty room at the bottom. Miniaturization. **New York: Reinhold**; 1961. 282–96.

Freitas RA., Jr.Georgetown,(1999) "Nanomedicine: Basic Capabilities", **Landes Bioscience**, 345–50.

Ghaemi, Maryam &Absalan, Ghodratollah.(2014), "Study on the adsorption of DNA on Fe₃O₄ nanoparticles and on ionic liquid–modified Fe₃O₄ nanoparticles". **Microchimica Acta**. 181. 10.1007/s00604-013-1040-

Guangyu, QiuZhibo, GaiYileTao, JeanSchmittGerd, A. Kullak-UblickJingWang,(2020),"Dual–Functional Plasmonic Photothermal Biosensors for Highly Accurate Severe Acute Respiratory Syndrome Coronavirus Detection", **ACS Nano** <https://doi.org/10.1021/acsnano.0c02439>

Harrington, John(2020),"Directa Plus highlights bacteriostatic properties of its grapheme" ,**proactiveinvestors**.

Kanaparthys R, KanaparthysA.(2011), "The changing face of dentistry: Nanotechnology". **Int J Nanomedicine**. 27/6, 99–804.

KETTLEY, SEBASTIAN, (2020), "Coronavirus cure: Groundbreaking nanoparticles could wipe out COVID–19 infections – claim", **express**, PUBLISHED: 14:50, Fri, Mar 6, 2020 www.express.co.uk.

Kovvuru SK, Mahita VN, Manjun BS, Babu BS.(2012), "Nanotechnology: The emerging science in dentistry". **J Orofac Res**. 33/2, 16–26.

Ledger Insights, (2020),US firm combines nanotechnology, blockchain for COVID–19 immunity passports, **ledger insights**.

- Marghalani, H., Bakhsh, T., Sadr, A.,& Tagami, J. (2014). "Ultra-structural characterization of enamel–resin interface using FIB–TEM technology". **Journal of Adhesion Science and Technology**, 28(11), 1005–1019.
- Sanjna N, Bhuminathan S, MuthuvigneshJ.(2011), "Upsurge of nanotechnology in dentistry and dental implants". **Int J Multidiscip Dent.** 8/1, 264
- Verma SK, Prabhat KC, Goyal L, Rani M, Jain A. (2010),"A critical review of the implication of nanotechnology in modern dental practice". **Natl J Maxillofac Surg.** 41/4.
- Zamanian, A. (2014). "Fabrication of a novel nanostructured calcium zirconium silicate scaffolds prepared by a freeze–casting method for bone tissue engineering". **Ceramics International**, 40(10, Part B), 16107–16114.
- Zdrojewicz Z, Waracki M, Bugaj B, Pypno D, CabałaK.(2015) "Medical applications of Nanotechnology". **Advances in Hygiene and Experimental Medicine**. 69/11, 1196–1204.